رابط المادة على منصة باحث

العقيدة - الدورة)2(المستوى)2(

الإثبات والنفي في الأسماء والصفات-المحاضرة 81- العقيدة-المستوى الثاني)2(-أ.د.عبدالله الدميجي

عبدالله بن عمر الدميجي

يا راغب في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضاه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد اجدد الترحيب واكرر الترحيب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات - 00:00:51

لهذه القناة العلمية المباركة سائل عز وجل ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه حديثنا في هذه المحاضرة عن الصفات التي لم يرد نفيها ولا اثباتها في كتاب الله تعالى - 00:01:09

ولا في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهذا يجرنا ويعود بنا الى ما سبق ان تكلمنا عنه المحاضرة السابعة والقول بان طريقة اهل السنة والجماعة في باب الصفات قائمة على ثلاثة انحاء - 00:01:31

اولا اثبات ما اثبته الله تعالى لنفسه والثاني نفي ما نفاه الله عز وجل عن نفسي طبعا او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم لانه لا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام - 00:01:59

والامر الثالث التوقف في نفي او اثبات ما لم يرد في الكتاب والسنة من الالفاظ والاستفصال عن معانيها والاستفسار عن معانيها كما انه سبق وان مر معنا في اول قاعدة من قواعد اهل السنة والجماعة في اسماء الله تعالى وصفاته - 00:02:15

وهي القاعدة الاولى التي تقول ان اسماء الله تعالى وصفاته توقيفية يعني فلا يثبت الا ما ثبتت به النصوص كما يتعلق ايضا كما قلنا يتعلق القاعدة التي مرت مع ادنى - 00:02:40

وهي ان باب الاسماء اوسع من باب الصفات ان باب الاسماء اوسى من باب الصفات ومن باب الاخبار والكلام عن الله الاخبار عن الله عز وجل اه الكلام على الاخبار عن الله عز وجل - 00:03:03

بما صح معناه ولم يرد التصريح بلفظه فالراجح من ذلك هو الجواز. هناك من منع وقال لا نقول الا بالنص الصريح الوارد من الكتاب والسنة لكن هناك وهو الراجح وعليه اكثر - 00:03:22

علماء السلف وهو الجواز على سبيل الاخبار لا على سبيل التسمية او الصفة جواز الاخبار بالمعنى الصحيح الذي دلت عليه عموم النصوص على سبيل الاخبار لا على سبيل التسمية والوصف - 00:03:45

مثل الشيء وان كان هذا قد يقال بان له يعني دل او اشار اليه الدليل الله عز وجل يقول قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله الشيء الله شيء سبحانه وتعالى - 00:04:12

ومثل الموجود وهذا يعني معنى صحيح لكن ليس من الاسماء الثابتة لله عز وجل الحسنى ومثل اه القائم بنفسه كما يطلق عليه المتكلمون واجب الوجود ايضا يدخل في هذا المعنى لصحة - 00:04:29

اه معناه مثل الصانع ان كان هذا له اصل صنع الله الذي اتقن كل شيء لكن ليس من اسماء الله الحسنى هل يجوز اطلاقه على الله عز وجل او لا - 00:04:48

اقول هذا النوع هو ما ذكره العلماء انه ما يرد على سبيل الاخبار عن الله عز وجل بمعان صحيحة دلت عليها عموم النصوص وان لم

يرد النص الصريح المباشر باطلاقها على الله عز وجل - 00:05:04
فهي يجوز اثباتها؟ والاخبار عن الله بها لكنها لا تكونوا على سبيل التسمية او الوصف فهي تشارك الصفات والاسماء في جواز الاخبار عن الله بها وتخالفها لانه لا يشتق منها - 00:05:23
لا لا تورد على سبيل التسمية والوصف فليس من اسماء الله عز وجل الشيء وليس من اسمائه عز وجل الصانع ونحوها من هذه الالفاظ هناك الفاظ مجملة آآ تلد او يرد اطلاقها - 00:05:46
مضافة الى الله عز وجل ومضافة الى اه بعظ الصفات هذه الالفاظ هل يجوز اطلاقها على الله عز وجل ستكون من باب الاخبار عن الله عز وجل او لا يجوز - 00:06:11
هذا هو موضوع حديثنا في هذه المحاضرة فهناك يوجد بعض الالفاظ لم ترد بها نصوص الكتاب والسنة صريحة هل يجوز اطلاقها على الله عز وجل او لأ نقول ان الامر يحتاج الى - 00:06:32
تفصيل اكثر وهي ان هذه الالفاظ المجملة لم يرد التي لم يرد استعمالها في النصوص على اربعة انواع هي على اربعة انواع النوع الاول الفاظ ورد استعمالها ابتداء في كلام بعض السلف - 00:06:52
استعملها بعض علماء السلف ابتداء يعني ليست في النصوص الكتاب والسنة لغرض بيان حقيقة الصفة والرد على الجهمية المعطلة لتلك الصفة. مثال ذلك اللفظ البينونة ان الله بائن عن خلقه - 00:07:14
ومثل ان الله تعالى ينزل بذاته الى السماء الدنيا فعبارة بائن من خلقه وعبارة ينزل بذاته بذاته. هذه اضافة الى ما وردت به النصوص هل ذلك جائز او لا نعم - 00:07:44
ذات ذات الله هذه لم ترد القرآن والسنة الا مضافة وجاءت ايضا مضافة الى الى الله عز وجل كما في الحديث البخاري في قصة خبيب وذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك على اوصال شلو - 00:08:08
اه فلم تأتي الا مضافة. فهل يجوز اطلاقها مطلقة؟ يعني معرفة بالالف واللام الذات على الله عز وجل وهل يجوز ان نقول بان نزول الله عز وجل بذاته اولى يجوز - 00:08:32
هذا النوع الاول من هذه الانواع فنقول ان الصحيح يعني على سبيل المثال ايضا في عبارة بائن هي انما اطلقت لاثبات علو الله عز وجل ومباينته لخلقه سبحانه وتعالى وذلك للرد - 00:08:51
على الحلولية الذين قالوا بان الله في كل مكان وان الله حال فيه خلقه فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث في هذه النقطة الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:14
التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح. ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم ولا ييأس كبير السن من التعلم فاذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحي كبير السن من الجلوس في حلق - 00:09:28
للعلم مع الصغار قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وزامل ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم - 00:10:05
وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبدالسلام ولان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفريط سأل مسهم ايحسن بمثل ان يتعلم؟ فقيل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - 00:10:27
وليعلم الكبير والصغير ان ابواب العلم مفتحة للراغبين قال تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اه بدأنا في اه ذكر انواع العبارات التي ورد اطلاقها على الله عز وجل - 00:10:49
وهي لم ترد في نصوص الكتاب والسنة. وذكرنا ان النوع الاول هي الالفاظ التي استعملها بعظ علماء السلف واظافوها من اجل بيان الحقيقة وذكرنا اه من امثلة ذلك البينونة ومن ذلك ايضا - 00:11:38
الذات نحوها من العبارات الحكم في هذه المسألة نقول والله اعلم والذي يظهر والعلم عند الله عز وجل ان الصواب لهذا انه ما دام

المعنى المقصود صحيح ما دام ان المعنى المقصود صحيح - 00:11:56
يوافق ما دلت عليه النصوص استعمل ذلك اللفظ لتأكيد المعنى الصحيح فلا مانع من استعمالها مثل البينونة ان الله بائن اه عن خلقه فهذا دلت النصوص على ان الله عز وجل - 00:12:17
في العلوق وان الله سبحانه وتعالى ليس ولا مخالطا لشيء لاحد من خلقه سبحانه وتعالى ولا حالا في شيء من خلقه فلذلك اطلاق هذا اللفظ لتحقيق هذا المعنى الصحيح الذي دلت عليه النصوص - 00:12:40
لا بأس هذه هذا النوع الاول. النوع الثاني الفاظ ورد استعمالها في كلام بعض السلف تارة وتارة لنفيها يعني بعض علماء السلف يثبتها وبعضهم ينفيها مثال ذلك لفظ الحد ومثل - 00:12:57
لفظ المماسة فهذه وردت على السنة بعض السلف على سبيل الاثبات ووردت على السنة بعض السلف فيها والاصل في ذلك هو التفصيل ما هو المقصود في هذا اللفظ وما هو المراد - 00:13:23
هذا بلا شك انه مجموع عليه لكن يبقى حكم استعمال مثل هذه الالفاظ او التورع عن اطلاقها على الله عز وجل نقول ان التورع هنا هو الراجح النصوص والالفاظ الشرعية الواردة - 00:13:45
فيها الشفاء الكافي في الدلالة على المقصود والمعنى آآ الصحيح النوع الثالث هو الفاظ ورد استعمالها في كلام السلف وفي كلام خصومي خصومهم مثل لفظ الجهة وهذه سيأتي الكلام والتفصيل - 00:14:02
فيها والنوع الرابع هو الفاظ ورد استعمالها في كلام الخصوم ولم يرد استعمالها في كلام السلف مثل اه الجسم والحيز والجوهر والعرب وغيرها من الاستعمالات الكلامية نقول ان الاصل في الثالث - 00:14:21
والرابع هو انها تعامل معاملة الالفاظ المجملة التي تحتمل معنى صحيحا ومعنى باطلا. فاللفظ لا يطلق على الله عز وجل هكذا باطلاق وانما يستفسر ويستفصل عن معنى المراد. فان كان المعنى صحيحا - 00:14:46
قبل المعنى ورد اللفظ وان كان اللفظ غير وارد والمعنى غير صحيح فانها ترد من جهة اللفظ ومن جهة المعنى فهنا الاستفصال والتفصيل كما قلنا يطلب اولا يطلب البيان ماذا تريدون بهذه الالفاظ - 00:15:10
الجسم والحيز ونحوها ماذا تريدون بهذه الالفاظ؟ فان ارادوا معنى صحيح ان دلت عليه النصوص قبل وان ارادوا معنى باطلا ردا وان ارادوا معنى باطلا او ان يمتنع عن موافقتهم - 00:15:36
اه في التكلم بهذه الالفاظ نفيا واثبات والصحيح انه الراجح والله اعلم انه يختلف باختلاف المصلحة وحال المخاطب وما يترتب على ذلك. فالمسألة فيها تفصيل نأخذ على سبيل المثال لفظ الجهة - 00:15:59
لو قال قائل ان الله في جهة او سأل سائل هل الله تعالى في جهة تطبيق للقاعدة السابقة التي اشرنا اليها ان يقال ان لفظ الجهة ليس في الكتاب ولا في السنة لا اثبات ولا نفيع - 00:16:19
وليس فيهما انه في جهة وليس انه ليس في جهة كما ان النصوص فيها ما يغني عن هذا اللفظ الذي لم يرد في الكتاب والسنة وهو انه جاء في النصوص - 00:16:40
اطلاق العلو لله عز وجل وهذا هو الثابت العدول عن اللفظ والمصطلح الشرعي الى مصطلح اخر الاصل في هذه العدول خطأ وهو مظنة الوقوع في الخطأ وعليه فانه عند اطلاق مثل هذا اللفظ يقال ماذا تعنون - 00:16:54
الجهة على القاعدة التي اشرنا اليها ان يقال اما اللفظ ولن نثبته ولا ننفيه. لماذا؟ لانه لم يرد في الكتاب والسنة والقاعدة عندنا ان الاسماء والصفات توقيفية لكن هذا اللغط الجهة - 00:17:21
ما تريدون منه؟ ما معناه الذي تريدون يستفصل في المعنى المراد فان اريد بالجهة شيء مخلوق محيط للخالق سبحانه وتعالى فهذا معنى باطل بلا شك لا يليق به سبحانه وتعالى لماذا؟ لان الله لا يحيط به شيء - 00:17:40
من مخلوقاته وقد وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما ولا يمكن ان يكون داخل شيء من مخلوقاته وان اريد بلفظ الجهة ما فوق العالم العلو فهذا حق ثابت لله سبحانه - 00:18:04

وتعالى ودلت عليه النصوص النصوص الكثيرة وقد اشرنا الى شيء منها فيما تقدم فان الله تعالى فوق خلقه عال عليهم. كما دل عليه على ذلك الكتاب والسنة. والاجماع بل والعقل والفطرة على ذلك - 00:18:27

نعلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم في في حديث معاوية ابن الحكم لما ضرب جاريته وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم متأسفا قال النبي صلى الله عليه وسلم ائت بها - 00:18:47

فسألها النبي صلى الله عليه وسلم قال لها صلى الله عليه وسلم قال لها اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام اعتقها - 00:19:04

فانها مؤمنة فالنبي صلى الله عليه وسلم سألها اين الله واجابت الى انه في السماء فاذا كان يراد السؤال او اطلاق الجهة هذا المعنى فهذا ثابت لكن اللفظ لم يرد بلفظ الجهة وعليه فان الاسلم والاعلم والاحكم والاصوب هو الاقتصار على الالفاظ - 00:19:27

الشرعية ولا نعدل عنها الى الفاظ اخرى مع اننا لسنا في حاجة الى العدول عن هذا وانما عدل عن الالفاظ الشرعية الى مثل هذه الالفاظ بعض المخالفين من اجل نفيها عن الله عز وجل واعتبار ان اثبات العلو لله عز وجل هذا يلزم منه اثبات الجهة - 00:19:55

والجهة منفية عن الله عز وجل فلذلك ننفي صفة العلول للهي سبحانه وتعالى. فهذا هو المأخذ وهذا هو الجانب الخطر في مثل هذا الموضوع الموضوع فعليه ان الاصل انه يستفصل ويستفسر من اطلق مثل هذا - 00:20:18

التعبير ماذا تعني فان عني معنى صحيحا قبل المعنى ورد اللفظ وارشد الى الاستعمال الصحيح ان نستعمل الالفاظ الشرعية فهي الاعلم والاسلم والاحكم ولا نعدل عنها الى مثل هذا الاصطلاح واللفظ المجمل الذي يحتمل معنى - 00:20:38

حقا ومعنى باطلا وان كان يعني بالجهة يعني ان المخلوقة تحيط بالخالق سبحانه وتعالى الله منزه عن ذلك. فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث في هذا الموضوع الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:21:01

وظائف واعمال. شاشات والعاب اشغال كثيرة مهمة وغير مهمة فكيف نطلب العلم في زحمة الانشغالات؟ اما الاشغال الباطلة والمحرمة كالافلام والمسلسلات فيجب الاقلاع عنها فورا. وبذلك يتوفر وقت طويل لطلب العلم. والقناعة توفر الوقت المبذول في تحصيل النفقات - 00:21:17

الترفيهية فيمكن اغلاق المحل يوما في الاسبوع مثلا. وتخصيصه لطلب العلم. ويمكن التناوب مع زميل عام على طلب العلم فيحضر احدكما حين يغيب الاخر. ثم تتبادلان المعلومات كما كان يفعل عمر بن الخطاب وجاره - 00:21:57

الانصاري ويمكن استغلال وقت المواصلات ذهابا وايابا في القراءة والسماع. وكذلك وقت الفراغ اثناء العمل وايام الاجازات واستفد بالتكنولوجيا الحديثة كالانترنت والهواتف الذكية والالتحاق بالتعليم المفتوح مثل منصة زادي. وعلى الاغنياء كفالة بعض النابهين. وتفريغهم لطلب العلم. وفي الحديث - 00:22:17

من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا دعما للاخرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة همه جعل الله اله في قلبه وجمع له شمله - 00:22:47

واتته الدنيا وهي راغمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اجدد الترحيب بالاخوة والاخوات المشاهدين اه والمشاهدات الكلام لا زال في الحديث عن قضية الالفاظ التي لم ترد في الكتاب والسنة - 00:23:04

وما هو الموقف منها وتطبيق القاعدة المتعلقة بهذا عند اهل السنة والجماعة واشرنا الى مثال من هذه الامثلة وهو ما تقدم من اطلاق لفظ الجهة هل يجوز اطلاقه على الله عز وجل ان نقول ان الله في جهة - 00:23:37

او ان الله ليس في جهة وقلنا ان هذا اللفظ مجمل يحتمل معنى صحيحا ومعنى باطلا فاذا كان المراد بالجهة العلوم مطلق العلو هذا ثابت لله عز وجل دلت عليه النصوص - 00:23:54

لكن ليس بلفظ الجهة وانما باللفظ الشرعي وهو العلو والفوقية كما جاءت فيه به النصوص. وان اراد معنى اخر وهو ان يكون في يعني ان تحيط في جهة مخلوقة تحيط بالخالق سبحانه وتعالى فالله - 00:24:09

لا يحيط به شيئا من خلقه سبحانه وتعالى وهو اجل واعلى واعظم من ان يحيط به شيئا من مخلوقاته. مثال اخر لتطبيق هذه

القاعدة وهو لفظ الحيز او المتحيز هل يطلق على الله عز وجل بانه - 00:24:28
في حيز او انه متحيز او لا يطلق اه الجواب في تطبيق القاعدة اولا ان لفظ التحيز والحيز ليس من الالفاظ الشرعية ولم يرد في الكتاب ولا في السنة لا اثباتا - 00:24:48
ولا نفيا فليس فيهما انه في حيز او ليس في حيس ولا انه ليس كذلك. كما ان في نصوص الكتاب والسنة ما يغني عن هذا اللفظ غير الشرعي وهو مثل اطلاق لفظ - 00:25:06
العلي الله عز وجل والظاهر فوق كل شيء سبحانه وتعالى. والكبير المتعال سبحانه وتعالى لكن هل يجوز اطلاق هذا اللفظ الذي لم يرد في الكتاب والسنة على الله عز وجل - 00:25:25
او لا يجوز على القاعدة السابقة نقول اما اللفظ فلا نثبته ولا ننفيه بعدم ورود وروده في نصوص الكتاب والسنة على اصل القاعدة التي مرت معنا. اما المعنى فينظر في ما هو مراد من اطلق - 00:25:41
بنفي او اثبات هذا اللفظ الحيز او التحيز ان اراد بهذا ان الله تعالى تحوزه المخلوقات وتحيط به فهذا معنى باطل اللفظ غير شرعي والمعنى باطل وهذا منفي عن الله سبحانه وتعالى لا يليق - 00:26:03
به عز وجل فالله اكبر من ان يحيط به شيء من المخلوقات او تحوزه وكيف وقد وسع كرسيه السماوات والارض كما تقدم النصوص وفي قول الله عز وجل والارض والارض جميعا قبضته - 00:26:26
يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه فكيف يقال وكيف يتصور ان شيئا من مخلوقاته سبحانه وتعالى يحيط به او وكذلك جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه المخرج في الصحيحين - 00:26:47
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله تبارك وتعالى الارض يوم القيامة ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض اين ملوك الارض وجاء كما نعلم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما السماوات السبع والاراضين والاراظون السبع - 00:27:07
وما فيهن في يدي الرحمن الا كخردلة في يد احدكم كخردلة الحبة الصغيرة في يد احدكم اذا اللفظ غير الاسم من الالفاظ التي ورد اطلاقها على الله عز وجل الامر الثاني - 00:27:33
ان له معنى باطل لا يجوز اطلاقه على الله عز وجل وهو اذا اريد الحيز انه تحوط به مخلوقاته او يحيط به تعالى شيء من مخلوقاته ان اريد بلفظ الحيز والمتحيز ان الله - 00:27:53
منحاز عن مخلوقاتي مخلوقاته اي مباين لهم منفصل عنهم ليس حالا فيها ولا هي حالة فيه فهذا المعنى حق ثابت لله عز وجل وكما قال آآ اهل السنة والجماعة هو سبحانه وتعالى فوق سماواته - 00:28:13
على عرشه بائن من خلقه. فيطلق الحيز احيانا ويراد بها اللفظ الذي يستعمله اهل السنة في لفظ البينونة فنقول بان هذا المعنى ثابت بالنصوص اما اللفظ فليس لم يرد في الشرع بهذا الاطلاق. ومثل هذه القاعدة - 00:28:41
مثل هذه القاعدة تطبق على كل صفة من الصفات التي او من الاطلاقات والالفاظ التي لم ترد في كتابي والسنة وعلى كل تبقى القاعدة ان الاصل وما عليه اهل السنة اثبات ما اثبته الله عز وجل - 00:29:07
لنفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ونفي ما نفاه الله عز وجل في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وما لم يرد لا في الكتاب ولا في السنة فاننا لا نطلقه على الله عز وجل - 00:29:27
اما على سبيل التسمية والوصف فانها توقيفية لا يجوز وصف الله ولا تسمية الا بشيء ثبت في الكتاب والسنة. اما اذا كان على سبيل الاخبار فينظر اذا كان المعنى صحيحا - 00:29:50
فان المعنى يقبل المعنى الصحيح يقبل ويرد اللفظ لانه لم يرد استعماله يستبدل يستبدل او يؤخذ اللفظ الشرعي الذي لا يدل على معنى باطل وان كان عني معنى باطلا فانه يرد - 00:30:04
اللفظ والمعنى ولا يطلق على الله عز وجل. طبعا هنا قد نلاحظ الفرق بين الحيز والتحيز وبين اه بائن من خلقه. البينونة وردت على

السنة السلف رحمه الله تعالى والمقصود بذلك هو تأكيد - 00:30:25
نفي دعوة ان الله حال اه في مخلوقاته دعوى الحلول والاتحاد ودعوة ان الله في كل مكان كما يزعم نفاة العلو لله عز وجل اما الحيز والتحيز فهي من الالفاظ التي استعملها المتكلمون - 00:30:44
والمراد بها انهم يزعمون اننا اذا نفينا اذا اثبتنا العلو لله عز وجل فهذا يلزم منه اثبات ان الله متحيز في جهة من الجهات اللهم منزه عن ذلك فيبنون على مثل هذه الالفاظ المجملة يبنون - 00:31:05
اه عليها نفي الصفات الثابتة لله عز وجل كالعلو والفوقية المطلقة لله عز وجل فوقية القدر وفوقية القهر وفوقية الذات ذاته سبحانه وتعالى فلذلك نلاحظ الفرق بين استعمال بائن من خلقه وبين - 00:31:26
اه الحيز والمتحيز البائن من خلقه اولا هي استعمال سلفي وردت على السنة علماء السلف يراد بها اثبات الحقيقة التي دلت عليها النصوص وهي اثبات علو الله عز وجل وفوقيته على خلقه وانه ليس مخالطا ولا - 00:31:48
حالا في شيء من مخلوقاته. اما لفظ الحيز والتحيز والجهة فهذه من الاستعمالات التي جاءت على السنة المتكلمين دون من ذلك الالزام باننا اذا اثبتنا الله عز وجل له اثبتنا لله عز وجل العلو فانه يلزم - 00:32:10
ان يثبت له الجهة والتحيز وهذه لا تليق بالله عز وجل فبناء عليه ينفون اصل الصفة وهي وهي اثبات علو الله سبحانه وتعالى ولذلك نؤكد ان الاصل في هذا كله - 00:32:29
هو الالتزام بالالفاظ الشرعية دون العدول عنها البتة هو الاستمساك بذلك فهي الاسلم والاعلم والاكمل والاصوب اما الالفاظ الاخرى المجملة فانها تحتمل معان صحيحة واخرى باطلة فان رددتها باطلاق قد تكون رددتها حقا وان قبلتها باطلاق تكون قد قبلت باطل - 00:32:47
ذلك الاصل في ذلك هو الاقتصار على الالفاظ الشرعية. بهذا نكتفي الى ان نلتقي استودعكم الله الذي لا تظيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا - 00:33:18
للعلم كالازهار في البستان - 00:33:40